

# من المطلوب

## المطلوب من مؤسسات القطاع دعم جمعية الوفاء لرعاية المسنين

بقي على كل المؤسسات والجهات الرسمية مساعدة تلك الجمعية في الحصول على قطعة ارض يمكن انشاء مقر فيها .. وتكفي لانشاء حديقة مناسبة تلحق بالمقر .. فالجمعية خيرية انسانية وامكاناتها تقوم على تعاون المؤسسات والافراد .. .. . اننا نشد على ايدي المؤسسات ونطمح في موازاة الهيئات والمؤسسات والافراد ماديا ومعنويا حتى يمكن لجمعية الوفاء ان تقف على رجلها .

المسنين .. لقد باشرت الجمعية بهيئتها التأسيسية باجراء دراسة للتعرف على اوضاع المسنين بالقطاع بالتعاون في ذلك مع الهيئات والاشخاص المهتمين بهذا المجال من الخدمة الانسانية ، هذه الخطوة الجريئة .. لا بد لها من التقدم بخطى حثيثة .. نحو انشاء مثل تلك الجمعية . فقطاعنا مليء بالمعززة .. والمُعوزين والمحتاجين .. فقطاعنا مليء بالمسنين .. والتي اصبحت احوالهم صعبة لا تطاق .

يعتقر قطاعنا وبحق لكلافة المؤسسات الاجتماعية والتي تترعى الافراد في شتى المجالات .. فمعهد اليتيم الذي برعى ابناء الشهداء والايام والمُعوزين .. ومعهد المكفوفين ، ومؤسسة خدمة المعوقين والهلل الاحمر ، وبنك الدم .. كلها هيئات خيرية تعمل في خدمة الانسان المحروم ، ولعل في بعض الشباب اسوة حسنة ، ونفس خيرة نحو العطاء .. بمحاولتهم الجريئة نحو تأسيس جمعية الوفاء لرعاية

كم كما نتالم حين كنا نملأ الاستمارات للشهادات العامة في القطاع .. وكما نقف طويلا امام تصفة خانة الجنسية .. كما نكتب فيها فلسطيني .. كما نعتبر انفسنا فلسطينيين الجنسية وكانت مصر تتباهى بانها لا زالت محتفظة ومحافظه على القطاع الذي حمل اسم فلسطين بعد النكبة .. قطاع غزة كان يحمل طابعا فلسطينيا محضا .. دليل اننا كنا نكتب على الورق اقص الاستمارات فلسطيني الجنسية كلمة لها اسم ريان في صدرنا نحن ابناء النكبة .. النكبة عام ٤٨ وبعد عام ٦٧ .. استبدلت كلمة فلسطيني في الشهادات الرسمية بكلمة عربي .. ومع افتخارنا باننا عرب الا اننا نتفقد ذلك الاسم كثيرا .. ما الاستمارات العامة لطلبة الثانوية العامة (التوجيهية) فكانت تلك الخانة محتفظة بمكانها وكتبت فيها باحرف من نور فلسطيني الجنسية ..

## تنبه غريب ولفظت عجب

من مسكراتهم .. وايدت اقامة المستوطنات ..

فانك امام خيارين لا ثالث لهما .. اما ان ترضى بالامر الواقع .. وتسير فيه مؤيدا مجددا .. واضفا كل ثقك وعزيمتك .. من امور تحدد شخصيتك وهويتك .. ومن قبل اناس هم ادرى بمصلحتك .. قياسا على مصالحهم الشخصية او ان تغفل فمك .. وتغض عينيك وتغم اذنك .. وكان الامر لا يعينك مطلقا .. ولا تستغرب اذا صدر منشور آخر يعمل على طريقة العنل " لا اري .. لا اسم .. لا اتكلم "

عن القضايا السياسية .. وان على المؤسسات والهيئات السمع فقط ومن خلال اجهزة الراديو والتلفزيون ما تقره السلطة ، ومن ثم عملها التنفيذ .. وسلوك نفس الموال .. والا تعتبر هيئات شاذة وتعمل ضد امن الدولة .. ماذا لو اصدرت احدى الهيئات او المؤسسات بيانا تؤيد فيه الحكم الاداري الذاتي .. ماذا يحدث لو اقرب الولدي النشاطات المعادية لشعبنا في القطاع .. ماذا لو ايدت احدى الفئات تهجير اللاجئين

وصل لعدة اندية وجمعيات ومراكز ومؤسسات وهيئات بالقطاع كتب يلفت فيها ضابط ركن شؤون الداخلية ، رؤساء الاندية والمؤسسات بان هناك قضايا استغلت من خلالها نشاطات ضمن اطار الجمعيات والنوادي القائمة بقطاع غزة للتعبير عن آراء سياسية وضابط الركن يحرم على النوادي والجمعيات ممارسة مواضيع سياسية .. وبالطبع فان النشاطات السياسية المعادية هي الامر المحظور وكان فئات الشعب بعيدة كل البعد

لكن هذا العام اشرفنا .. بنكبة اتفاقية كامب ديفيد .. حيث لوحظ للمرة الاولى اختفاً فترة الجنسية في البيانات الخاصة لاستمارات الشهادة الابتدائية والاعدادية والثانوية بغزة .. والتي يقوم طلاب تلك المراحل بتبنيها . والغريب في الامر ان اعداد تلك الاستمارات وخاصة الثانوية العامة يتم بالقاهرة .. وكان الامر متفق عليه اي لا جنسية لابناء القطاع .. ويبدو لأول وهله .. ان هذا الشيء متفق عليه فلا بين القاهرة وتل ابيب .. فاذا كانت تلك المداية وعلى الورق فاذا سكن عليه النهاية وعلى الطبيعة ..



استكالا للجواب على سؤال الصديق الطالب من مدرسة بيت لحم الثانوية والذي نشرناه في العدد الماضي والمتعلق بنهوض وازدهار الدولة ثم ضعفها وانهارها نوضح ان ضعف الدولة يبدأ مع تقادم حدة الصراع الطبقي بين المنتحين للخيرات المادية ، العمال بالفلاحين ، وبين مالكي الانتاج . بالطبع هذا لا يحدث في يوم وليلة ويحتاج لفترة طويلة وحيث يصل الوضع الى حد عدم وجود مملحة للطبقات المحسوقة على الحفاظ على رهاية وبنخ الطبقات الحاكمة المالكة . ويزيد من ضعف الدولة الحروب الكثيرة بنفقاتها الباهظة التي تلحق الفئات المحسوقة وهي الغالبية من جماهير الشعب ونضال الاقوام الاخرى التي تشن الحروب عليها او خضعت لسطة الدولة للانعتاق من عبودية تلك الدولة وهكذا تنجم شيئا فشيئا عوامل الضعف لتسقط في النهاية تلك الدولة بفعل الضربات الداخلية والخارجية . ان مثل هذا الوضع كما قلنا لا ينطبق على الدولة الاشتراكية بسبب انتفا الشرط الاساسي وهو استقلال الانسان للانسان في المجتمع الاشتراكي وبالتالي اعتماد ادم من قبل امة اخرى ، وهكذا فالازدهار فقط ويزيد من الازدهار هو ما ينظر المحنات الاشتراكية .

المراسلة . اما بخصوص رسالتك التي تشرح فيها عن الاوضاع في المدرسة التابعة للجمعية المسيحية للاراضي المقدسة والحديث عن الطعام القاسد المقدم للطلاب ووجود نية لطرد اربعين طالبا لغرض هدم المبنى وتوسيع المستشفى .. الخ نود ان نوضح لك انه لا يجوز نشر مثل هذه المواضيع بناء على قول فلان والمطلوب التاكيد من صحة هذه المعلومات لان نشرها يشكل انتهاما مباشرا للجهة المعنية . ونحن حين نتأكد من وجود مثل هذا المخالفة الخطيرة فاننا على استعداد تام لنشرها . ونحن اذ نأسف لعدم نشر الرسالة رغم الحاحك فاننا نعدك اننا سنحقق في الامر وننشر ما نراه مناسباً على ضوء ذلك .

● وصلتنا رسالة من طالب في معهد طولكرم الزراعي تحكي عن اوضاع ونشاطات مجلس الطلبة وتقول الرسالة ان المجلس حقق تقدما كبيرا مع الطلاب وبشكل خاص في مجال الاتصال واقامة العلاقات مع المجالس الطلابية الاخرى في الجامعات والمعاهد الاخرى وتضيف الرسالة ان البعض اعترض مسرة المجلس ودعا الى وقف الاتصالات مع مجالس الطلبة الاخرى بدعوى ان ذلك يعنى التعامل مع الشيوعيين ودعوا الادارة من خلال المنبر الى وقف هذا التعامل مضيفين دعوى اخرى انهم يدرسون في معهد حكومي وان ادارته كلفه بحل المشاكل ومن ثم فلا حاجة للمجلس .

وتصمى الرسالة قائلة انه لمر غريب ان بوجه البعض ادارة وطلابا تهمع الشيوعية لاعفاء ورئيس المجلس وكذلك القول بان لا حرية سياسية او حزبية داخل المعهد وان بحسب البعض نفسه قاضيا معاديا لشعبنا فيمنع نفسه حق فصل اي طالب يدان بذلك .

**تهنئة**  
يتقدم مجلس طلبة جامعة بيت لحم باصدق التهاني والتبريكات الى كتلة الوحدة الطلابية الوطنية لغزوها باغلبية مقاعد مجلس طلبة جامعة النجاح . آملين لهم دوام التقدم والى الامام .

وتقول الرسالة ان الامر الاكثر غرابية يتمثل في ايكال مهمة المراقبة للبيض " مراقبة اي طالب يجلب صحيفة ممنوعة كصحيفة الطبيعة مثلا لانتهاج الاجراءات المناسبة ضده وقد تسبب فصله من المعهد ."

ويختتم الصديق الطالب رسالته قائلا " ان هذه الاجراءات قد لاقت موجة من السخط والاستنكار الشديدين من قبل طلاب المعهد ."

شكرا للصديق الطالب ، ونامل من بعضهم الامر في رسالتك ان يعادوا التفكير في موقفهم للرجوع عنه فهناك من تكفل بتنفيذ المهام الغير شرعية والمعادية لشعبنا منذ ثلاثة عشر سنة وقبلها وغيرهم .

شكرا مرة اخرى ونامل دوام المراسلة .

● وصلتنا رسالة من الصديق محمد يوسف الخطيب - الظاهرية - يبدأها بتحية لارة لتحرير الطلبة لاهتمامها برسائله التي ترددت عليها في زاوية وصلتنا رسالتك في العدد ١٠٧٠٠ والصديق محمد يوسف يرفق رسالته بموضوع كان قد كتبه كافتتاحية لجريدة الحائط لنادى شباب الظاهرية وحيث كان يشغل مركز المشرف الثقافي في النادي بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٢ والافتتاحية او المقالة تظهر الروح الطيبة التي يتحلى بها الصديق محمد يوسف واخلاصه في خدمة النادي وشباب الظاهرية عموما ونحن يا صديقنا نأسف لعدم نشر الرسالة لا لاننا نمتزق على اي شيء من محتوياتها ولكن لاننا لا نرى ان الظروف يتناسب للعودة الى الردود والردود المقابلة وان المصلحة الاكيدة تتطلب الخلاص من شوائب الماضي لتعمل بصفا تام متكاتفين لخدمة اهدافنا

شكرا للصديق محمد يوسف ونامل المراسلة في المواضيع التي سبق ووعدنا بالكتابة فيها .

**شكاوى المواطنين**  
القدس - وسائقو السيارات المصراة في المدن المظلمة الواقعة في ورغم الوجود المتشكلة ، فانها ما يعني استمرار ارتفاع حرارة الشمس اوار ذلك الموقف المزعج منه السيارات المصراة الغربية والى مدينة القدس  
جبل الكرسي - وصورباهر يشكو المرور الناتج الماسوية الام الاسرائيلية لخطوط على الخط . وتنطبق في اضطرار المواطنين طويلا بانتظار الباص معظم اصابت شركة ايب عودتها من "فد" ارام محطة على الخط الى دون المرور بنظفني وصور باهر ، هذا انعدام الطلالت الواجب .

**فصل عمال القطاع**  
الاشراييلية للتنقيب في عملية التنقيب في ١٣ شهرا بالربح ، تخيدم شمال غربي رام ووصلت عملية التفتيش ٧٠٠٠ متر ، لم يتعد الهدف ١٧٠٠ ميتر ، هذا ، واظهر الامر ابتهاجهم مع بداية بترحيل معداتهم من الى الذي ابدع عنهم له كانت تزادهم خوف التي كانت معرفة له البنا .

**استنكار**  
نادى جبل الكرسي الادارية العامة والسواجرة يستنكرون التصفية التي تقوم بها السلطات ضد المواطنين العرب في الضفة واخرها طرد عائلة الشوملي من بيت ساحور وعائلة الكمي من مخيم بلاطة الى المخيمات الفلسطينية المهجورة في اريحا ويطلبون السلطات باعادتهم الى منازلهم فوراً .

**استنكار**  
رقابة عمال المؤسسات العامة رام الله تستنكر بشدة الاعمال التصفية التي تقوم بها السلطات ضد المواطنين العرب واخرها طرد عائلة الشوملي من بيت ساحور وعائلة الكمي من مخيم بلاطة الى المخيمات الفلسطينية المهجورة في اريحا ويطلبون السلطات باعادتهم الى منازلهم فوراً .

**استنكار**  
رقابة عمال الفنادق والمطاعم تستنكر بشدة الاعمال التصفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب واخرها طرد عائلة الشوملي من بيت ساحور وعائلة الكمي من مخيم بلاطة الى المخيمات الفلسطينية المهجورة في اريحا ويطلبون السلطات باعادتهم الى منازلهم فوراً .